



مرودة بعاج

مِنْ مَوَالِيدِ الْعَاصِمَةِ دِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٨٩ مِيلَادِيَّةً، مِنْ أُسْرَةٍ مُحِبَّةٍ لِلْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، دَرَسَتْ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَدَابَهَا، وَكَتَبَتْ الشَّعْرَ فِي سِنٍ مُبَكِّرَةٍ، شَعْرَهَا وَجَدَانِي فِي مَجْمَلِهِ تَعْبِيرٌ بِهِ عَنِ أَلَامِ النَّفْسِ وَخُلْجَاتِهَا، حَصَلَتْ عَلَى عِدَّةِ جَوَائِزَ فِي مَجَالِ الشَّعْرِ وَحَصَلَتْ مَرَاكِزَ مُتَقَدِّمَةً عَلَى مُسْتَوَى الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، لَهَا دِيْوَانُ شَعْرِ قَبْدِ الطَّبْعِ، وَتَقِيْمُهُ حَالِيًا فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ.

جُلْنَار

يَا طِفْلَةً شَبَبْتُ عَلَى الْأَغْلَالِ
مَتَنَكَّرُ بِالشُّوْكِ وَالْأَوْحَالِ
وَبِأَنَّنِي مَبْتُورَةٌ أَوْصَالِي
فَلْتَعِذْرِي قَدْرِي عَلَى اسْتِغْلَالِي
عُمُرًا رَغِيْدًا بِإِذْخَاءٍ بِدَلَالِ
تَتْلَاعِبُ السُّدُوبَانُ بِالْأَحْمَالِ
مَنْ قَلْبِي الْمَقْتُولِ مَا أَوْحَى لِي
وَيَظْلُلُ يَحْلُمُ بِالرَّبِيعِ التَّالِي
إِذْ كُنْتُ أَرْسُمُ عَالَمِي بِخِيَالِي
يَتَصَالِحَانِ بِمَنْطِقِ الْأَطْفَالِ
يَوْمًا سَتَكْسُرُ حَزْمَةَ الْأَكْبَالِ
يَوْمَانِ مِنْ حَلِّي وَمِنْ تَرَحَالِي
أَمْ هَلْ يَهْزُ فُوَادُكَ اسْتِبدَالِي؟
ظَلَمْتُوكَ إِذْ جَعَلْتُوكَ فِي أَحْمَالِي
مَنْ ذَا يَجِيبُ إِذَا رَقَدْتُ سَوَالِي؟
فَعَسَى غَدًا تَرْتَحَا فِي أَسْمَالِي

أَنَا مَا خَدَعْتُكَ أَوْ كَذَبْتُ مَقَالِي
أَنَا مَا عَلِمْتُ بِأَنْ دَرْبِي وَرْدُهُ
وَبِأَنْ أَحْلَامِي عَلَى عَصِيَّةٍ
يَا جُلْنَارَ صَبَايَا وَجَعَ الْأَنَا
أَنَا مَا خَدَعْتُكَ إِذْ وَعَدْتُكَ أَنْ تَرِي
لَكِنْ أَقْدَارِي رَمَتْنِي حَيْثُمَا
يَا جُلْنَارِي.. سَامِحِينِي لَيْسَ لِي
مِثْلَ الشِّتَاءِ يَشِيْبُ قَبْلَ أَوَانِهِ
كَذَابَةٌ.. تِلْكَ الرَّسْمُ بِدَفْتَرِي
حَيْثُ الشِّتَاءُ مَعَ الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا
مَسْجُونَةٌ.. فِي خَافَقِي لَكِنَّهَا
يَا جُلْنَارِي.. لَا يَزَالُ بِجَعْبَتِي
أَرْضِيَتْ أَنْ تَبْقَى بِقَلْبِي طِفْلَةً
أَقْسَمْتُ إِنَِّّي مَا ظَلَمْتُكَ إِنَّمَا
يَا جُلْنَارِي.. لَمْ تَعِدْ لِي قَدْرَةً
وَدَعَيْتُ فِي زَمَنِ الشُّرُورِ قَصِيْدَتِي